

وإذا ملك قدامي وغسلي بالبسي حله عجب منها أهل المشرك
وأهل المغرب وفاض ليني حتى جاوزني سعد فقصت ذلك
علي الكاهن فقال ابشري يا حليمه فسترضعي سيد الأولين
والآخرين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وتعيشون كلكم
في بركته قالت ففرحت بذلك فلما توجهنا إلى مكة واخذت بالأسيد
الأولين والآخرين سرتنا لي جينا فالبثنا غير يوم واحد حتى احصب
الحي وغرر اللبن وكثرت الخيرات ببركته عليه الصلاة والسلام
وكان شاهد من عجزاته ما يعجز عن وصفها السنة الفصحاء وهو يشو
ويبرع ويبرع ويزداد حسنا وجمالا فلما بلغ من العمر خمس سنين
خرج مع أخته وصبيها إلى الجري الأغنام والوحوش تتدللون
بيده والأشجار يا عصالها عليه وغمامه النور تظله وتسير حيث
سار كيف لا يكون ذلك وهو الكثير الأنوار الزايد النجار فكان
غير ساعه إذا قبل والدي وهو صالح يا أمه ادركي أخي الحجاري
فخرجت صابحة وأولاده فأدركنه تحت الجبل وهو يتنسم نصمته
لفوادي وقلت وأولاده ما إذا أصابك قال خيرا يا أمه اناني
ملكان فابحمانني وشقا جوني واخر جاتلي وغسلاه من لهر
الكوثر يا برقي من الجوهر وطيبا من طيب الجنة وقال يا سيد
الأولين والآخرين لا سبيل للشيطان عليك انت الصراط
المستقيم صاحب المعجزات والتكريم ثم من أحدها علي صلي

بيدك فالنخم من غير الم ولا وجع باذن الله عز وجل وصعدنا منها

مخمس

الله اسعدك فقال مراده. وهذا به سبيل الرشاد عباده
خبرا علمت حقيقة اسناده. جبريل وانه فشق نواده
وازال نكته قلبه يتمهل

الله سر في الوري ليعلمنا. ابدا وليس نخل ما قد ابرما
بعث الحبيب لا الامين تكوما. واتى بطست صيغ من دهمكا
امر الاله له تلج قبلي

دلالة الهادي عرفنا رسله. وبه هدنا من شدة فضل
هل من يني نال بيلامثله. غسل الفواد به فانعم غسله
وملاه حلا والحديث به جلي

قالت

حليمه فجلته وانا اسم منه رائحة المسك ثم قلت لبعلي
الصواب ان ترد هذا المولود لاهله فالحق قد نبي طالب فنجمرنا
وسرنا به فلما قد منامك طليته فلم اجك فصحت فادركي جوك عبد
المطلب فاعلمته بذلك فطاف بك اسبوعا وانا يا رب محمل
اردت ان انا محمدا ابقايل يقول انه بوادي حراحت سحره الطلح
فينا اليه فاذا هو راكع وساجد وقيامته الكافور به رطل عليه
فجلناه ودخلنا مكة فاجازني جده واقاره طين عظيمه وودعته
وانصرت وانا كثير المال ناعمه البالك

شعر